

غريب الحديث لابن قتيبة

لا يُفْرِضُونَ حتى تطلع الشمس فخالفهم رسول الله .

يرويه أبو خالد الأحمر عن حجاج وعن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عمر بن الخطاب .
قولهم أشْرَقَ ثَبِيرٌ هو من شُرُوقِ الشمس وشُرُوقُها طُلُوعُها يقال شَرَقَتِ الشمسُ شُرُوقاً
إذا هي طلعتْ وأشْرَقَتِ إذا أضاءت وإنَّما يريدون أدخل أيَّها الجبل في الشُّرُوق كما
تقول أشْمَلُ القوم إذا دَخَلُوا في رِيح الشمال وأَجْنَدَبُوا إذا دَخَلُوا في الجنوب وأَرَاخُوا
إذا دَخَلُوا في الرِّيح وأَرَبَعُوا إذا دَخَلُوا في الرِّبيع فإذا أَرَدَتِ شَيْئاً من هذا أصابَهُم قَلَتِ
شُمْلُ القوم وجُنُبُوا وريحُوا ورَبَعُوا وشُرِقُوا .

وكذلك غَيِثُوا إذا أصابَهُم الغَيْثُ خَبَّرَنِي غير واحد منهم الطَّوْسِيُّ عن الأصمعي عن أبي
عمرو بن العلاء عن ذي الرِّمَّة أنه قال ما رأيت أفْصَحَ من أُمّة بني فلان قلت لها كيف
المَطَرُ عندكم أو كيف كان مطركم فقالت غَيِثُنَا ما شِئْنَا .

وقولُهُم كَيْمًا نَغِير يريدون كيما ندفع للنَّحْر قال الأصمعي يقال أغار إغارة
الثَّغْلُ إذا أسْرَعَ ودَفَعَ ومنه قال بَشِير بن أبي خازم [من الوافر] ... فَعَدَّ
طَلابَهَا وتَعَزَّزَ عنها ... بحرْفٍ قد تُغَيَّرُ إذا تَبَوَّعُ